المحاضرة الخامسة :

**الغزو الفرنسي للخليج العربي ف 10ص ص276 - 304**

**التجارة الفرنسية من تأسيس الشركة حتى نهايةالقرن 17 م :**

تأسيس فرنسا لشركات تجارية منذ بداية القرن 17 م؟ ص 276

س- متى تأسست شركة الهند الشرقية الفرنسية ؟ ولماذا؟ ومالذي حققتة في السنوات الأولى من تأسيسها؟

- مدغشقر أول مستعمرة فرنسية في الشرق ؟ **عرض لخريطة جزرالمحيط الهندي والخليج العربي** .

- حصول فرنسا على إمتيازات تجارية في فارس؟ وفتح مركز تجاري للشركة في بندر عباس، بالقرب

من 00000؟

س- بماذا تميزت ممارساتها التجارية الأولى ؟ ص277.

س- عللي : لماذا لعب الفرنسيون دوراَ محدوداً في أحداث الخليج العربي حتى نهاية القرن 17 م ؟

**ثانيا : الصراع والتنافس البريطاني الفرنسي في الشرق والخليج العربي حتى قيام الجمهورية الفرنسية :-**

**ص ص 281-283**

- أصبح الخليج العربي أحد الميادين الجانبية للصراع البريطاني الفرنسي في المحيط الهندي .

- وتعرضت سفن الدولتين لكل منهما في مياه الخليج العربي ،ودمر الأسطول الفرنسي عام 1759م المركز التجاري لوكالة شركة الهند الشرقية البريطانية في بندر عباس مثلما دمروا وأحرقوا مركز الهولنديين فيه.

- البعثات الفرنسية إلى الخليج العربي ودروها في تدعيم النفوذ الفرنسي بعد قيام الجمهورية الفرنسية : - ص282

البعثة الفرنسية الشهيرة / أولفيه و بروجير إلى كل من : الدولة العثمانية ومصر وفارس .

**ثالثا :- الوجود الفرنسي في العراق :**  ص ص284-285

ظل النشاط الفرنسي في العراق محدودا حتى آواخر القرن الثامن عشر الميلادي لعدم تعيين ممثل تجاري لهم حتى هذا التاريخ واعتمادهم على رجال الدين امام المنافسة الهولندية والبريطانية النشيطة .

وانحصر اهتمامهم في اعتراض بريد شركة الهند الشرقية البريطانية حيث حققوا نجاحا في مناسبات عديدة .

**رابعا : الموقف الفرنسي من عمان حتى قيام الجمهورية الفرنسية** : ص286 -289

* شكلت مسقط محطة تنافس قوي بين بريطانيا وفرنسا، ولذلك سعت فرنسا للتحالف مع فارس

للسيطرة على مسقط منذ عام 1667م . وحددت الأمتيازات والفوائد التجارية التي ستحصل عليها فرنسا

من وراء ذلك التحالف .

* نجاح فرنسا في احتلال جزيرة مهمة في المحيط الهندي هي جزيرة مورشيوس(أيل دي فرانس ) عام 1715م ، والتى ركزت فرنسا من خلالها على التصدى للتجارة البريطانية في المحيط الهندي *والخليج العربي.*
* محاولة مسقط الوقوف على حياد أمام الصراع البريطاني الفرنسي . ومع ذلك سرعان ما شهدت موانئ عمان عدد من المصادمات بين الفرنسيين والبريطانيين ، لحقت أحيانا بالضرر بالسفن التجارية العمانية . ولكنها لم تؤثر على العلاقات التجارية النشيطة بين مستعمرة مورشيس الفرنسية ومسقط (ص 287- 288)، حيث سرعان ماتسترضي فرنسا سلطان عمان وتعوضه عن الخسائر التي لحقت بسفنه وتجارته.
* بعثة بوشامب الفرنسية وتأسيس القنصلية الفرنسية في مسقط 288- 289
* لم يتخلى نابليون بونابرت عن تحقيق طموحاته بإنشاء أمبرطورية شرقية بعد هزيمـتة في مصر .
* **شهدت العلاقات الفارسية الفرنسية** ازدهاراً ملحوظا خاصة بعد تجدد الاعتداءات الروسية على شمال فارس . واستغل نابليون طموح نادر شاه في تكوين امبرطوريته والتصدى لروسيا مقابل مزيد من الأمتيازات الملاحية والتجارية لفرنسا في الخليج ، والتنازل عن أحد الجزر الفارسية في الخليج لفرنسا، وتبودل أستقبال المبعوثيين من الطرفيين وانتهت بالتوقيع على معاهدة مع نابليون عام 1807م .

**سادسا : العلاقات العمانية الفرنسية حتى انحسار النفوذ الفرنسي من الخليج العربي** ص294:

* عمان كانت الباب الثاني لنابليون بونابرت لتحقيق مخططاته في الشرق ولضرب البريطانيين في الهند .
* اشار وزير خارجية فرنسا ( تاليران ) إلى أهمية مسقط وممتلكاتها في ساحل أفريقا الشرقي وتدعيم العلاقات التجارية معها .
* محاولات الحاكم الجديد لجزيرة إيل دي فرانس (موريشيس ) والقائد العام لفرنسا في الشرق (ديكان )

من التقرب حاكم عمان سلطان بن أحمد ، على الرغم من النفوذ البريطاني الواضح في مسقط .

* ازدهار العلاقات التجارية بين مسقط ومورشيس .

**بدء مرحلة جديدة في تاريخ عمان بتولي سعيد بن سلطان بن أحمد حكم البلاد ص ص296- 297**

الأوضاع السياسية والتجارية في البلاد حينما تولى الحكم :

* تعرضه لأعتداءات سعودية علي أراضيه
* تجدد الإعتداءات والقرصنة البحرية بين السفن البريطانية والفرنسية بالقرب من مياه مسقط . حتى أنها لحقت الضرر بالسفن العمانية .
* المعاهدة العمانية الفرنسية عام 1807م . ص ص298- 300

**سابعا :انحسار النفوذ الفرنسي من منطقة الخليج العربي :** . ص ص301 - 304

* كيف حرصت بريطانيا على إزالة مكمن الخطر الفرنسي في الشرق ؟ وكيف خططت لتصفية النفوذ الفرنسي كلياً عن المحيط الهندي
* عدد من المحاولات البريطانية لاحتلال الجزر الفرنسية( مورشيوس –أيل دي فرانس / وكذلك جزيرة بوربون ) في المحيط الهندي **عرض الخريطة الجغرافية**
* عام 1793 م . المحاولة الأولى
* المحاولة الثانية : عام 1804م
* ولكن كلها كانت محاولات غير مجدية وغير مثمرة .
* المحاولة الثالثة : قرر حاكم الهند العام ارسال حملة كبيرة إلى جزيزة بوربون عام 1810 م تمكنت من السيطرة عليها بعد مقاومة فرنسيةعنيفة .
* شدد الحصار على الجزيرة الرئيسة موريشوس ( إيل دي فرانس )وقاتل الفرنسيون بضراوة في العاصمة بورت لويس ، حتى أعلنوا الأستسلام للبريطانيين ، وتم طردهم من الجزيرة إلى فرنسا بواسطة سفن بريطانية .

انتهى مع تحياتي د / جميلة العيسى